

«عودوا ثانية . . أفضل لكم العودة مرة ثانية» .

فأبلغته بأن ذلك ليس عبور جيش ولكن ذلك ميلاد أمة . . فكيف لي أن ألغى ميلاد شعب؟

فكرر لي . . أقول لك إذا لم ترجعوا مرة ثانية ستقع خسائر ضخمة جدا في قواتكم . . الرئيس نيكسون يخبرك بضرورة إبلاغ هذه الرسالة للرئيس السادات . . فأبلغته على لساني :

«أنا لا أستطيع أن أبلغ هذه الرسالة . . هذه الرسالة غير قابلة للتبليغ، وأحب أن أخبرك أن رجالنا يفضلون الموت وهم على أقدامهم بدلا من أن يعيشوا وهم راكعون» .

هذا الكلام الذى قلته هناك . . أسمعنا هنا كحقائق من الرجال . . هذا الكلام كان إحساساً صادقا . . بارك الله فيكم لمصر والسلام عليكم . .
وفتح المشير الجسمى باب الأسئلة للحاضرين من غير العسكريين،
وأول من سأل :

الفنان محمود ياسين : قرأت فى كتاب اسمه «التقصير» المترجم عن العبرية ، تحدث عن الأخطاء والتقديرات الخاطئة للجيش الإسرائيلى ، مما أسفر عن هزيمته .

كما تحدث كتاب «التقصير» عن الخرائط المترجمة من العبرية إلى العربية . . هذه الخرائط تحدد خطة أو نظام مضخات وأنابيب النابالم على امتداد القناة والتي تسربت إلى القيادة المصرية .

وقد اعتبر المؤلف أن تسرب هذه الخرائط إلى المصريين من أهم أسباب